الآن... كربلاء تستقبل جثمان خامنئي بمشاركة رسمية رفيعة وحشود مليونية

وصل جثمان المرشد الإيراني الراحل علي خامنئي، عصر اليوم الأربعاء، إلى محافظة كربلاء لإجراء مراسم التشييع والزيارة لمرقديّ الإمامين الحسين والعباس، بمشاركة شعبية مليونية وحضور رسمي عراقي وإيراني.

وقال مراسل المطلع، إن موكب الجثمان وصل كربلاء لتبدأ مراسم التشييع وفقاً للمسار المعد مسبقاً ابتداءً من وسط مدينة كربلاء وتحديداً ساحة "سيد جودة" ثم عبر شارع العباس باتجاه ديوان المحافظة ومنها إلى باب القبلة في مرقد الإمام الحسين.

وأشار إلى أنه بعد إتمام مراسم الزيارة وصلاة الوداع وما يلحق بذلك من طقوس دينية في مرقد الإمام الحسين، سيتم التوجه إلى مرقد الإمام العباس عبر منطقة ما بين الحرمين لتقام أيضاً مراسم الزيارة والصلاة.

وأضاف مراسلنا أن مرقديّ الإمامين الحسين والعباس وبعد إقامة صلاة الظهر، تم إفراغهما من المصلين

والمشيعين المتواجدين بكثافة وغلق أبوابهما استعداداً لاستقبال الجثمان.

ولفت إلى أنه بعد الانتهاء من الطقوس الدينية في المرقدين سيعود الجثمان عبر مساره الأول الذي وصل منه إلى المرقدين ليتوجه عائداً إلى محافظة النجف ومن هناك إلى إيران.

وكانت مراسم تشييع جثمان المرشد الإيراني الأعلى، علي خامنئي، قد انطلقت صباح اليوم في محافظة النجف بمشاركة شعبية ورسمية واسعة، وسط إجراءات تنظيمية وأمنية مشددة لمواكبة الحدث.

وشهدت المراسم حضوراً مليونياً تسببت بإرباك لجهود التنظيم المسبق التي بذلتها اللجنة العليا المشرفة على التشييع وكذلك جهود العتبة العلوية لكثافة الأعداد المشاركة في التشييع.

ووصلت جثامين علي خامنئي وعدد من أفراد عائلته إلى مطار النجف الدولي، بعد وصول الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، ورئيس البرلمان محمد باقر قاليباف، إلى جانب عدد من كبار المسؤولين الإيرانيين، مساء أمس الثلاثاء، للمشاركة في مراسم التشييع.

وشارك في مراسم استقبال الجثامين مساء أمس رئيس مجلس الوزراء علي فالح الزيدي، والرئيس الإيراني مسعود بزشكيان والوفد المرافق له، ومختلف الفعاليات السياسية والدينية والعشائرية والشعبية العراقية.

كما شارك في الاستقبال أيضاً قيادات الإطار التنسيقي، رئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي، والأمين العام لمنظمة بدر هادي العامري، والأمين العام لحركة عصائب أهل الحق قيس الخزعلي، ورئيس تيار الحكمة عمار الحكيم، وزعيم حزب تقدم محمد الحلبوسي، إلى جانب عدد من القيادات السياسية الأخرى.